﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ ١٦﴾

[الحج: 16]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

بيانُ حال القرآن بعدَ بيانِ موقفِ النّاسِ منه

لَمّا تَضَمَّنَتِ الآياتُ السابقة تبيينَ أحوال الناس تجاهَ دعوة الإسلام والقرآن الكريم، بما لا يبقى بعدَه التباسٌ؛ عُقِّبت بالتنويه بتبيينها، بأنْ شبَّه ذلك التبيينَ بنفسه، كنايةً عن بلوغه الغايةَ في جنسه بحيث لا يُلحَقُ بأوضحَ منه، أي: مثل هذا الإنزال (أَنْزَلْنا) القرآنَ آياتٍ بيِّنات[1]، فهو انتقالٌ في المناسبةِ من ذكر طرق الناس تجاهَ القرآن وآياته، إلى بيان حالِ القرآن نفسِه، وأنَّه طريقُ النَّجاةِ، وسبيلُ الفوز.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾: (بين) أصْلٌ واحِدٌ، وهو: بُعْدُ الشَّيْءِ وانْكِشافُهُ[2]، والبَيانُ: الكشفُ عن الشَّيء، وهو أعمُّ من النُّطق، لأنّ النطقَ مختصٌّ بالإنسان، ويُسمّى ما بُيّن به بيانًا[3]، والمراد بالآيات البيّنات: الواضحاتُ الدّلالة على مرادها حتى لا تحتاجَ إلى كشفٍ وبيانٍ.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إذا بان المعنى توضّحت مقاصده

تُشَبِّهُ الآيةُ نزولَ القرآن بأنَّه مثلُ ذلك الإنزال البليغِ الواضح، فقد أنزلناه آياتٍ بيّنات الدلالة على معانيها الحكيمة، وتوجيهاتِها السَّديدة، وفي إقامتها الحُجَّة على ما تقرّرُه كالبعث ونحوه، وأنَّ اللّه تعالى يهدي مَن يُريد هدايتَه لسلامةِ فِطْرته، وبُعْدِه عن العِناد

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 221.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (بين).
(3) الراغب، المفردات: (بين).

وأسبابِه إلى صراطِه المستقيم، فهو الهادي الَّذي ليس هناك مِن هادٍ سِواه[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

معنى الواو ودلالتها:

الـــــواو بـين الاسـتـئـنـافِ وعطف الغرض على الغرضِ

تحتمل (الواو) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ أنْ تكون استئنافيّةً، والجملة بعدَها مُستأنفةٌ استئنافًا ابتدائيًّا، وتحتملُ أن تكون عاطفةً لهذه الجملة على الجمل الَّتي قبلَها، عطفَ الغرض على الغرض[2]، فإنَّ تعدُّدَ الأغراضِ ذات الغاية الواحدة يُقوّي الوصلَ ويُحسِّنُه؛ لتحقيق الترابط القائم بين تلك الأغراض والغايات، والوصلُ أرجحُ منَ الاستئناف.

دلالة (الكاف) وفائدتها:

تجليةُ المعنى أسلوبٌ قرآنيٌّ فريد

(الكاف) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ للتشبيه، وهو هنا قد شبَّه الشيءَ بنفسه، فالمشارُ إليه الإنزالُ المأخوذ من الفعل (أنزل)، أي: الإنزال للقرآن مثلُ الإنزال البيِّن أنزلناه، فالمُشبَّه به عينُ المشبَّه به، إشارةً إلى أنَّه لوضوحه لا يُبيِّن ما وضح من نفسِه[3].

نكتةُ تعيينِ المشار إليه باسم الإشارةِ للبعيد:

أوثرتِ الإشارة إلى المشار إليه وهو (الإنزال المبيَّن) باسم الإشارة للبعيدِ، إشعارًا ببُعْد المنزلة والعلوِّ والرِّفعة، كما قال سبحانَه: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ [البقرة: 2]، كما يفيدُ التعظيمَ والتفخيم لعملية الإنزال؛ إذ من شأن البعيد العالي الرتبة أنْ يكون فَخْمًا محجوبًا.

بلاغةُ أسلوب التشبيه:

تشبيه الشَّيءِ بنفسِه قـوَّةٌ في البيانِ وتأكيد للمعاني

جاء التَّشبيه في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ بتشبيه الشَّيءِ

(1) طنطاوي، التفسير الوسيط: 9/ 290، ومجموعة من العلماء، المنتخب في التفسير، ص: 490، ومجموعة من العلماء، التفسير الميسر، ص: 338.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 13/ 139.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 221، وصافي، الجدول في إعراب القرآن: 17/ 98.

بنفسِه، كنايةً عن بلوغه الغايةَ في جنسه، بحيث لا يلحقُ بأوضح منه، أي: مثل هذا الإنزال - المبيَّن - أنزلنا القرآنَ آياتٍ بيِّنات[1]، وهذا التَّشبيهُ من عيون التَّشبيهات الَّتي سلكَها القرآن في الإيضاح عن معانيه، وفيه قوَّةُ الإبانة، وتوكيدُ المعاني، إذ لا يُشبَّه الشَّيءُ بنفسِه إلّا إذا كان في أعالي الوضوح، وشوامخ البيان، ومن المعلوم أنَّ تشبيه الشيء بنفسه محالٌ؛ لأنَّ أصل التشبيه أنْ يُشبَّه الشيءُ بمغايرٍ له بينهما مناسبةٌ؛ ليتوضَّحَ المشبَّه ويزدادَ رسوخًا في الذهن، لكنه قد يلجأ البليغُ إلى ذلك التشبيه بإحداث مغايرةٍ اعتبارية بين (المشبَّه والمشبَّه به)، فكأنَّ المتكلِّم يدَّعي أنهما متغايرانِ، فيوقعُ التشبيهَ للدلالة على أنَّه لا يمكنُ تشبيهُه بغيره في وجه الشبه وهو (البيان)؛ إذ لا يمكن أن يكونَ هنالك بيانٌ أقوى منهُ، فيترسّخ معنى الدعوى الضمنيَّة القائلة: إنَّه قد وصل مرحلةً من البيان والوضوح حتى لا يمكنَ أنْ يكون هناك أوضحُ منه ليُشبَّه به.

علَّة التَّعبير بصيغة (أنزلنا) دون (نزَّلنا):

دلالـــةُ الإنـــزال مُشعِرةٌ بوحدةِ البـيـان بخلاف التَّنزيل

آثر النَّظمُ في هذه الآية التعبيرَ بصيغة ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾، وهي صيغةٌ تدلُّ على نزول الشيء دفعةً واحدةً، دون (نزَّلنا) الدالة على نزولِ الشيء على دُفَعات ومراحلَ، لتوجيه الأنظار إلى دلالة الإنزال لا إلى دلالة تنزيل القرآن نجومًا؛ فالعبرةُ هنا كامنةٌ في كون الإنزال هو في أعلى درجاته وأرفع منازله، وآياتُهُ كلُّها على درجةٍ واحدةٍ من البيان والجلاء، وهو ما يُؤكِّده السّياق في وصف الآيات بالبيِّنات، ولو قال: (وكذلك نزَّلناه) لانزاحت بعضُ الأفهام الواهمة إلى أنَّ الآياتِ متفاوتةٌ في معانيها ودلالاتها.

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 221.

فائدةُ إسناد فعل الإنزال إلى ضمير العظمةِ:

أُسنِد فعل الإنزال إلى ضمير العظمةِ ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾؛ ليدلَّ على عظمة المُنزِّل سبحانه، كما يدلُّ بالالتزام على عظمة المنزَّل وهو القرآن الكريم.

تعيينُ مرجع الضَّميرِ:

لا يرجعُ الضَّمير إلـى معـهـودٍ ذهنيٍّ إلّا في أمرٍ بيِّن الشَّأن

الضميرُ في قوله تعالى: ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ يعودُ إلى (القرآن الكريم)، فهو المعهود هنا، ولا معهود سواه، ولا يحتاجُ إلى ذكرٍ سابقٍ؛ لأنَّ الضمير هنا مرجعُهُ مُتعيِّنٌ في الأذهانِ، وما دام مرجعُهُ مُتعيِّنًا، فلا يحتاج لذكرٍ سابق لفظًا[1]، وهذا لا يكون إلّا في الأمور ذات الشَّأن، وقد وقع ذلك كثيرًا في القرآن، كقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١﴾ [القدر: 1]، فيحصل للمُنزَلِ ادّعاءٌ ضمنيٌّ بأنّه عظيمُ الشأن رفيعُ القدر، لا يحتاج إلى مَرجعٍ ليدلَّ عليه، بل قد وصل به الوضوحُ والمعرفة والجلاءُ لدرجةٍ يلتفتُ الذهنُ إليه، إذ لا يتبادرُ إليه غيرُهُ.

نكتةُ حذفِ مُتعلِّق فعلِ الإنزال:

توجيه الأذهـانِ إلـى الـنّـازلِ لا المُنزَلِ عليه

حُذِف متعلِّقُ فعلِ الإنزال في قوله تعالى: ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ للعِلْم به، حيث لم يقل: (أنزلناه إليك أو عليك) أي: يا محمد؛ إذ ليس هنالك من احتمالٍ آخرَ يُعارض تعيينَه، فكون المراد بالمُنزَل عليه القرآنُ رسولَنا محمدًا ﷺ أمرٌ محسومٌ، وأيضًا فإنَّه لم يزعم أحدٌ من الناس على مَرِّ التاريخ بأنَّ القرآن قد نزل عليه هو دونه ﷺ، ولذا لم تكن هنالك حاجةٌ إلى ذكره وتعيينه؛ إذ إنَّ حذفَ المعلوم المتعيَّن في الكلام البليغ أولى من ذكره - إلّا عند وجودِ نكتةٍ لذلك - وإلّا عُدَّ من فضل الكلام وتطويله، فكيف به إذا كان في البليغ المعجز؟ ونكتةُ الحذف لفتُ الأذهان إلى النّازل لا المنزَلِ عليه؛ إذ السّياقُ في بيان الآياتِ البيِّنات المنزلة دون المنزل عليه.

(1) الشعراوي، تفسير الشعراوي: 16/ 9742.

معنى الحالِ ﴿ءَايَٰتٍ﴾ ودلالتها:

آياتُ القرآن جامعةٌ بين قطعيَّةِ الاحتجاج وظهورها ووضوحها

قولُه تعالى: ﴿ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ﴾ حالٌ منصوبةٌ من ضمير المفعول في: ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾، تُبيِّنُ صاحبَها وتُقيِّدُ عاملَها، والآية هي الدليلُ والعلامةُ المُميِّزةُ للشيء، والمراد: أنزلناها حالَ كونها دلائلَ قاطعاتٍ في حُجَّتها، واضحاتٍ وظاهراتٍ على ما تقرِّرُه وتسوقُهُ من عقائدَ وأحكامٍ وسلوكيات، وأنَّ الإنزال كان مقيَّدًا بهذا الوصف البرهانيِّ الجليِّ، فلم تكن هنالك آيةٌ تشذُّ عند إنزالها عنه، ومَن كانت هذه حالُهُ فحريٌّ الإيمانُ به، والإذعانُ له، والخضوعُ لحكمه.

بلاغةُ وصف الآيات بالبيِّنات:

القرآن قطعي الحجة واضح الدلالة

وُصفتِ الآيات بـ(البيِّنات)؛ للدلالة على كونها أيضًا واضحاتٍ ظاهراتٍ في حججها القاطعة، فجمعت (الآيات) بين قطعيَّة الاحتجاج، وظهوره ووضوحه، ويفيدُ جمعُ القلَّة في ﴿ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ﴾ أنها متميِّزةٌ عما عداها من الآيات البيِّنات، إذ تفيد القلة التعيُّن والتميُّزَ بحيث يكون الشيءُ القليل واضحًا للناظرين، كما أفاد توصيفُ الآيات بصيغة (فعيل) - وهي صفة مشبهة - الدلالة على أنَّ البيانَ صفةٌ ملازمةٌ لا تنفكُّ عن الموصوف، ويحصلُ من مجموع البراهين القطعية، مع الوضوح والظهور لها، تنويهٌ عالٍ بقيمة تلك الآيات المنزلة، والموقفِ الَّذي ينبغي أنْ يَسلكَهُ المنصفونَ من الباحثينَ عن الحقيقة إزاءَها.

نوع الواو ومعناها:

ارتباط الإنزالِ بغايته وهي هداية الخلقِ

الواو في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى﴾ محتملةٌ للاستئناف والعطف، أمّا على إرادة الاستئناف؛ فهو على جعل الجملةِ تعليليَّةً بتقدير اللام الَّتي للتَّعليل والغرض[1] أي: لأنَّ: ﴿ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ﴾؛ فكأنَّها واقعةٌ في جوابِ سؤال مقدَّر مفادُه: لو كانتِ الآيات

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 222، والخفاجي، عناية القاضي: 6/ 286.

والبراهين ظاهرةً وواضحةً فعلامَ يقع الاهتداء والضَّلال عقيبَ سماعِها، فأفاد الاستئنافُ تعليل ذلك بقرنِ الهداية بإرادة الله تعالى ومشيئته، فليستِ الآياتُ الظاهرةُ إلا سببًا ناقصًا للهداية، والسببُ الحقيقي هو إرادةُ الله تعالى إيصالَ مَن يشاء من عباده إلى الطريق المستقيم؛ لحكمتِهِ المحيطةِ بخلقِهِ وطبائعِهم ونفوسهم صفاءً وخُبثًا وخيرًا وشرًّا.

من تشوّف الهداية بصدقٍ نالَها

وفي حالِ كانتِ (الواو) عاطفةً، فهي تعطف ما بعدها على ضمير النصب في ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾، أي: كذلك أنزلنا الآياتِ، وأنزلنا أنَّ الله تعالى يهدي إليه مَن يريدُ له الهِداية[1]، أي: كما هو واضح بَيِّن أنَّ الله تعالى أنزلَ هذا الكتابَ آياتٍ بيّناتٍ، فكذلك واضح وبَيِّنٌ أنَّ الله تعالى يهدي إليه مَن يريد، وفي جعلها عاطفةً رفعٌ لشأنِ الهداية، وربطٌ للإنزال بغايته، أي: هداية النّاس، وتوجيهٌ ربانيٌّ لمَن يسمعُ تلك الآياتِ أنْ يسأل الله بقلبٍ صاف وروح متشوِّفة الهدايةَ والوصولَ إلى الحقيقة، فالآياتُ البيّنات كما هي وسيلةٌ للنور والهداية، قد تكون لمَن يستكبرُ عليها أوْ يتهكَّم بها طريقًا للإضلال، وسببًا للغواية والانحراف.

بلاغةُ الالتفات من التكلُّم إلى الغَيبة:

الانتقال من تشريف النّازلِ إلى حضِّ العباد على الاهتداء به

التفتَ الكلام من التكلُّم ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾ إلى الغَيبة ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾؛ لتربية المهابة[2] من الله تعالى في قلوب المخاطَبين، ونكتةُ الالتفات في كون الإنزال جاءَ على طريقةِ التَّكلُّم لتشريف المُنزَل، وكون الهداية على طريقة الغيبةِ؛ لحضِّ العبادِ عليها، واليقظةِ لمكانتِها، فإنَّ هداية الله سبحانه وتعالى بمكانٍ يسعى له مَن يريدُها، هذا بجانب الغرض العام الَّذي يكون لأجله الالتفات، وهو تطريةُ الكلام وتنشيطُ ذهنِ السّامع.

(1) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 9/ 4957.

(2) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 13/ 30.

نكتةُ التعبير بلفظ الجلالة ﴿ٱللَّهَ﴾:

تربيةُ المهابة في قلوب الغافلين داعيةُ الاستجابة

التعبير باسم الجلالة في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي﴾ يكون أثيرًا في مواطن التأليه والعبودية، ويكون أثيرًا أيضًا عند قصد غرض تربيةِ المهابة والهلَع في قلوب الغافلين، والواردُ في الآيةِ هو من قبيلِ النَّوع الثّاني، وهو تربية المهابة، وهو أيضًا سرُّ الالتفات من التَّكلُّم إلى الغيبة كما مرَّ بيانه، ولمّا كان لفظ الجلالة دالًّا على جميع أوصافِ الذات العليَّة، فيكون بمنزلة العلّة لتعليق حصول الهداية به، واختصاصها بذاته الجليلة.

بلاغةُ تقديم المسند إليه:

الله تعالى وحدَه منزلُ الآيات وهو وحدَه الهادي إلى البيِّنات

قُدِّم المسندُ إليه – وهو اسم الجلالة – في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي﴾ على المسند وهو الفعل المضارع بعده، وهو خبرٌ فعلي؛ لإفادة الحصر الحقيقيّ، والاهتمام بالمسند إليه[1]، أي: أنَّ الله تعالى وحدَه دون غيرِه مَن يهدي مَن يُريد هدايته من العبادِ، فكما أنَّه وحدَه الَّذي أنزل الآيات البيِّنات؛ فهو كذلك وحده الهادي إلى طريق الحقِّ والبيِّنات، وبهذا الحصر عُلِم أنَّ كلَّ ما سوى الله تعالى هادٍ على معنى (إراءة الطريق) فحسب، إلّا المولى تعالى فهو الموصِلُ إلى الصواب والمطلوبِ بالفعل.

نكتة مجيء المسند فعلًا مضارعًا:

عناية الله تعالى بعبادِه لا تفترّ ورعايته لا تتوقّف

جاء المسند الفعليُّ بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي﴾؛ للدَّلالة على تجدُّد هداياته سبحانه وتكرُّرها باعتبار المهديّينَ، كما أنَّه يشملُ أيضًا تثبيت[2] مَن شاءَ الله لهم الاستمرارَ في الهداية؛ لأنَّهم مشمولونَ بفضل الله تعالى عليهم وخاضعونَ لرعايته وهدايته المستمرَّة لهم، وتظهرُ نكتة التعبير بـ(المضارع) في

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 13/ 30.
(2) البيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 67، والآلوسي، روح المعاني: 9/ 123.

بيان رعاية الله لعبادِه، وأنَّه يُيسِّر لهم سبلًا من الهداية، وطرقًا في بلوغ النَّجاة ما داموا أحياءً.

فائدةُ مجيءِ المفعولِ اسمًا موصولًا:

الهدايةُ مرهونةٌ بإرادة الله تعالى والعبادُ معلَّقون بها

آثر النَّظمُ استعمالَ الاسم الموصول مفعولًا في قوله تعالى: ﴿مَن يُرِيدُ﴾، دون أن يقول (يهدي الناس) ونحوه؛ للتَّنبيه على ما تدلُّ عليه صلةُ الموصول، وهو أنَّ الهداية مرهونةٌ بإرادة الله ومشيئته وتوفيقه، كما قال سبحانه: ﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢١٣﴾ [البقرة: 213] وقال: ﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ٥٦﴾ [القصص: 56]، فتحقَّقت بذلك فوائد؛ منها: بيان أنَّ الهداية متوقِّفةٌ على إرادة المولى سبحانه، والعموم، وتعليق العباد بالله تعالى إنابةً والتجاءً، كما أفاد التعبيرُ بالموصول التنويهَ بشأن المهتدين والتفخيم لأمرهم، فلم يذكروا إلّا بلفظ مبهم يتوضّح بصلته.

دلالةُ التعبيرِ بالمضارعِ ﴿يُرِيدُ﴾:

جاءت صلة الموصولِ بصيغةِ المضارع ﴿يُرِيدُ﴾؛ للدّلالة على استمرار الإرادة وتكرّرها، باعتبار مَن أراد الله لهم الهداية، ممَّن لا يحصيهم النّاس عددًا لكثرتهم، وتفرُّقِ أزمانهم وأماكنهم، والإرادة صفة لله تعالى لا تعدُّد فيها ولا تكثُّر، لكنها تتكثر باعتبار متعلَّقاتها المتجددة بتجدد الراغبين فيها والمقبلين عليها، وأن الله تعالى لا يحرمُ الرّاجينَ هدايتَه، ولا يمنعُ السّائرين الوصولَ إليه.

نكتةُ عدم ذكر المفعول:

لـفـتُ الأنـظـارِ إلى الإرادةِ فهيَ المقصودُ المبتغى

حُذِف مفعول ﴿يُرِيدُ﴾ مع بقاء الفعل متعدّيا؛ للعلْم به بقرينة ﴿يَهۡدِي﴾ أي: يريدُ الله هدايته؛ والغرضُ من حذفه حينئذٍ التنصيص على الإرادة، وعدمُ تعلُّقِ الغرض بذكر المفعول وهو الهداية، ولإفادة العموم فيشمل الهداية وما يوصِلُ إليها من التوفيق

والتيسير والتذليل للآيات، أوْ تُرك المفعول من أوّلِ الأمرِ لتنزيلِ الفعلِ المتعدّي منزلةَ الفعلِ اللّازم، أي يهدي مَن توجدُ له وتتحقّقُ فيه الإرادة، لبيان أنَّه لا هداية إلا بإرادة اللّه تعالى، مع الإشارة إلى أنَّ آيات اللّه مع وضوحها وبيانها، لا يهتدي بها إلّا مَن أراد اللّه له الهداية، وفتحَ بصرَه وقلبَه إليها[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

البيِّن والواضح:

البـيّن أوسـعُ استـعـمـالًا مـن الـواضـح ومستلزمٌ له

يدلُّ كلٌّ من لفظي (البيّن) و(الواضح) على: الظّهور والبروز، وإنْ كان البيان أعمَّ ويلزم منه الوضوحُ؛ لأنَّه يشملُ ما كان حسًّا وما كان معنًى، وما كان لغةً وما كان اصطلاحًا، فالبيّنُ يقابلُ المجملَ في اصطلاح الأصوليين، أمّا الواضح فأكثرُ استعماله في وصف الحسيّات، فتقول: طريقٌ واضح، وإنِ استُعمل أحيانًا في المعاني، كما تقول: نهج واضح، فكلمة (وضح) أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ظُهور الشَّيْءِ وبُروزِهِ، ووَضَّحَ الشَّيْءَ: أبانَه[2].

(1) الخطيب، التفسير القرآني للقرآن: 9/ 1002.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (وضح).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والثلاثون،
سورة الأنبياء من الآية 89 إلى سورة الحَجّ الآية 50
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والثلاثون، سورة الأنبياء من الآية 89 إلى سورة الحَجّ الآية 50
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 34 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-76-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 34 : المجلد الرابع والثلاثون، سورة الأنبياء من الآية 89 إلى سورة الحَجّ الآية 50.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-76-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-3990244 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»